

الفرع الثاني القواعد التي تحكم الدفع الموضوعية 938 إن أولى هذه القواعد، كما أن للخصم التمسك بها و لو لأول مرة أمام محكمة الاستئناف – لكن لا لأول مرة أمام محكمة النقض 939، مما يعني جواز إبداء إحداها في جلسة و أخرى في جلسة ثانية و هكذا . بعد الحكم الصادر في الدفع الموضوعي حكما فاصلًا في موضوع الدعوى (م 296 إج. فـ يـعـدـ النـزـاعـ بـيـنـ الـخـصـمـيـنـ مـنـتـهـيـاـ،ـ وـيـحـوزـ لـأـجـلـ ذـلـكـ هـذـاـ حـكـمـ حـجـيـةـ الشـيـءـ المـقـضـيـ (ـمـ 2/296ـ إـجـ.ـ مـ).ـ فـيـمـتـنـعـ عـلـىـ الـخـصـمـ الـمـحـكـومـ عـلـيـهـ بـالـتـالـيـ تـجـدـيدـ النـزـاعـ أـمـامـ الـقـضـاءـ فـيـ ذاتـ الـحـقـ.ـ وـلـمـ كـانـ الـحـكـمـ الـفـاـصـلـ فـيـ الدـفـعـ المـوـضـوـعـيـ فـاـصـلـاـ فـيـ مـوـضـوـعـ النـزـاعـ،ـ فـإـنـ مـحـكـمـةـ أـوـلـ درـجـةـ تـكـونـ قـدـ استـنـدـتـ سـلـطـتـهـ بـالـنـسـبـةـ لـمـوـضـوـعـ النـزـاعـ الـذـيـ عـرـضـ عـلـيـهـ وـ فـيـ هـذـاـ تـقـضـيـ مـ 1/297ـ إـجـ.ـ حـتـىـ إـنـ هـذـاـ حـكـمـ لـوـ طـعـنـ فـيـ بـالـاسـتـئـنـافـ ثـمـ أـلـغـتـ مـحـكـمـةـ الـاسـتـئـنـافـ هـذـاـ حـكـمـ بـسـبـبـ بـطـلـانـهـ لـوـجـودـ عـيـبـ شـكـلـيـ مـثـلـ،ـ فـإـنـهـ لـاـ تـعـيـدـ الـحـكـمـ إـلـىـ الـمـحـكـمـةـ الـتـيـ فـصـلـتـ فـيـهـ وـ هـذـاـ لـاـسـتـنـفـادـ وـلـيـتـهـ لـنـظـرـ النـزـاعـ،ـ فـيـتـعـيـنـ عـلـىـ جـهـةـ الـاسـتـئـنـافـ حـيـنـمـاـ تـبـطـلـ أوـ تـلـغـيـ مـثـلـ هـذـاـ حـكـمـ أـنـ تـقـضـيـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ؛ـ